العدد ٣٠ — عليك بالصدق ولو أنه أحرقك الصدق بنار الوعيد — السنة الاولى

صاحب امتيازها ومديرها المسؤول
بندلي الياس مشحور

بدل الاشتراك
في سوريا ١٠٠ غرش
في الخارج ١٢٠ غرشاً

العنوان البرقي : القدس : بيت المقدس
صندوق البريد ٣٦٤

بيت المقدس

BEYT - UL - MAKDES

جريدة سياسية ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

المراسلات
لا ترد الرسائل الى اصحابها
نشرت او لم تنشر

الاعلانات
تخابر الادارة بشأنها

القدس في ٧ آب سنة ١٩٢٠ — السبت — وفي ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٣٨

رسالة رعوية

أصدر غبطة بطريرك اللاتين لويس برلاسينا رسالة رعوية في غاية من الاهمية لها علاقة باحوال فلسطين الحاضرة نقتطف منها ما يهم الوقوف عليه . قال غبطته مشيراً الى الاستعمار الصهيوني :

لا نكتم عنكم أننا في قلق من التغيير الذي يرومون كما يقال ادخاله الى فلسطين فإن هذا التغيير موضوع اهتمامنا الكبير والمحور الذي تدور عليه أحاديثنا . ولا يهم هذا الامر الكاثوليك وحدهم بل يهم سائر الوطنيين كلهم . وانكم تذكرون ولا ريب موقف الوطنيين يوم جاءت اللجنة التي اوفدها الرئيس ولسن للوقوف على الرأي العام في البلاد كلها . ولو وقع الاختلاف يومئذ على بعض نقاط الا ان الجميع قد اتفقوا على ما نحن في صدده واجابوا بصوت واحد : « الاولى بفلسطين ان تكون دولية من ان تكون مستعبدة للصهيونية . فان كياننا الذي لم يكد ينجو من نير قديم لا يسعه ان يسام عبودية اثقل وطأة من الاولى ترمي كما يزعم بعض المهتمين في هذا الامر الى ملاشاة كل ما هو ليس بيهودي لتقام على انقاضه سيادة صهيونية مطلقة » .

ولما كانت هذه المشكلة تشغلنا جداً أتينا في لوندرا بأوضح التصريحات وبينا خطر هذا الخنق الاجتماعي . ولم يكن عملنا هذا دفاعاً عن مصالح الكاثوليك فقط بل عن مصالح الجميع من غير اليهود لان محبة المسيح تشمل جميع المنكوبين ولا تميز بينهم .

وبادرنا لدى عودتنا من رومية الى زيارة المعتمد البريطاني السامي في فلسطين فتلقانا سعادته بكل حفاوة وبشاشة . واكد لنا اكثر من مرة باوضح تصريح انه سيحافظ على حقوق كل مذهب من المذاهب الدينية بحيث لا تمس كلها او يمس احدها بضر .

فهذه التصريحات التي ستتحقق ولا ريب لا بد ان تسكن روع الثلاثمائة مليون من الكاثوليك الذين تخضع ملايين كثيرة منهم لجلالة ملك بريطانيا العظمى والذين نتكلم بالنيابة عنهم لانه حيث الدين مشترك فالمصالح مشتركة ايضاً . واذا اعترضتنا لا سمح الله مصاعب كبيرة تنافي تلك التصريحات المذكورة ناجمة عن تبديل الاشخاص او عن وقوع حوادث غير منتظرة فاننا نوصيكم قبل كل شيء بملازمة السكينة لان وسائل العنف لا تليق ابداً بشعب متمدن فكيف باهل الانجيل . فان عملنا لا ينبغي ان يكون اعتدائياً بل دفاعياً نصون به حقوقنا . وكونوا عدا ذلك على يقين ان مصالحكم ستكون مصالح راعيكم وان شواغلكم ستهمه اكثر مما تهمكم انتم انفسكم . وان كلام المخلص القائل : « لا تخف ايها القطيع الصغير » يجب ان يكون سبب تعزيتكم . والثقة بان اخوانكم في العالم كله معكم قلبياً يجب ان يشدد عزائمكم ويزيد في نشاطكم . وقصارى القول لا يقدم احدكم على عمل ما برأيه الخاص ولا ينقاد الى اغراء المتهورين القليلي التبصر والدراية فان لكم راعياً فانضموا اليه ولوذوا به كما يلوذ هو بكرسي بطرس والله القدير سيكون معنا

الى اللائمين

— ١ —

لحضرة الاداري المحنك صاحب الامضاء

رأيت الناس بعد انتشار مقالاتي منقسمين الى اربعة اقسام :

١ — اولئك الذين لا يهمهم سوى الاكل والشرب

٢ — المتعلمون نصف تعليم او المتعلمون في القسم العالي ولكن العلم لم ينضج في ادمغتهم او المضطرون الى السكوت خوفاً من اشياء كثيرة

٣ — المستحسنون وهم قسمان ايضاً العقلاء الذين يرون المستقبل بوضوح تام . والغاضبون لسبب من الاسباب

٤ — المستاؤون وهم قليلون جداً ومع ذلك يمكن تقسيمهم الى ثلاثة اقسام : الاول اصحاب المعاشات والحق معهم لانهم يقبضون معاشات هائلة من مال اولاد الشام وحلب وهم نيام لا عمل لهم سوى المدح والقدح : والقسم الثاني اولئك الذين يتخيلون انه يمكن ان تمتد امارة الشريف الى فلسطين وقد فاتهم ان نبعان الماء من الصخر أسهل من هذا . والقسم الثالث اولئك الذين يستلذون بكلمات الشريف العذبة والخالية من كل قابلية للتطبيق . ولا أريد هنا أن أتكلم مع القسم الاول ولا مع جماعة القسم الثاني والثالث بل أريد ان اخاطب القسم الرابع قسم المستائين فقط

إخواني !

لقد سمعت كافة انواع اللوم حتى التهديد بالقتل .. وبالنتيجة وجدت اعتراضاتكم كما يلي :

١ — كيف تعترض على ابن النبي (صلعم) ? ٢ — كيف تعترض على منقذ العرب ? ٣ — ان صح ما تقول فلماذا نفضحه ?(وبعضهم يقول نفضحنا .) ٤ — اذا لم نعقد عليه آمالنا فماذا نعمل ? ٥ — ان الشريف مجبر على ما فعل ٦ — سنحارب وترى ما يصيبك من الفشل ٧ — ولسوف ترى ما أعددنا من الوسائط ٨ — انك لخائن او مجنون يجب ان تقتل . هذه خلاصة لوم اللائمين وأحب أن أجيب عليها بالتفنيد

الجواب على الاعتراض الاول : في الشريعة الاحمدية لا امتياز لاحد . وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز : « إن أكرمكم عند الله اتقاكم . » وخاطب النبي صلى الله عليه وسلم : « ولست عليهم بمسيطر » وقد اعترض السلف الصالح بكثير من الامور على آل البيت حتى انهم حاربوهم . ونحن ولله الحمد لم نخرج في كتاباتنا عن دائرة الادب مطلقاً ولم نستعمل لفظاً بذيئاً ابداً . وانما الحقيقة جارحة والناس

عندنا يعبدون الحاكم واعتادوا استعمال الالفاظ الضخمة في حديثهم عنه · هذا اذا ثبت انه من آل البيت رضوان الله عليهم

الجواب على الاعتراض الثاني: العبرة بالنتائج ايها اللائمون · انني ارى بلاد العرب التي كانت تحت علم واحد وخاضعة لقانون واحد قد اصبحت مشتتة منقسمة الى ثمانية اقسام: الحجاز واليمن والعسير ونجد والعراق و بيروت ونواحيها والمدن الاربعة وفلسطين · فهل يعدُّ في عرفكم تقسيم الجسم الواحد الى اقسامٍ عديدة انقاذاً ؟

وان مثلكم في هذه القضية كمثل امرأة غرق طفلها في البحر فأخذت تندب وتستغيث فبادر اليها احدهم وقال لها بلهجة المنجد الباسل: انا لك لا تندبي وثقي اني لا اعود لك الا به · ففرحت المسكينة واقامت تنتظر رجوع المنقذ الذي غطس في البحر · وبعد مضي ردحٍ من الزمن عاد الرجل يحمل بين يديه شيئاً فطار قلبها فرحاً ولم تلبث ان اخذت تصرخ وتولول لانها رأت طفلها مبتور الاعضاء لم يبق منه الا جذعه وكان الرجل قد اعيته المسافة فبتر اعضاء الطفل وقطع رأسه ليخف عليه حمله · فما قولكم في هذا الانقاذ يا سادتي اللائمين ؟

الجواب على الاعتراض الثالث: فضح الاعمال غير النافعة ضروري وله فائدتان: يردع الاخرين عن تكرير هذه المنكرات والتمويهات · ويعرِّف العالم المتمدن الذي ينظر الى اصغر الامور باشعة رنتجن أن الامة ليست ميتة بل فيها أناس متيقظون ساهرون عَلَى مصالح امتهم فيحترمونها

والمرض لا يداوى بالكتمان بل بالاظهار ومن كتم مرضه فقد جنى عَلَى نفسه · واي الامرين اهون الانتحار أم البوح بالداء المكتوم ؟ فلو طالع مطالع جرائد الاوربيين لظن البلاء محيطاً ببلادهم والحال انهم في نعيم مقيم · ولكن المحب خلق عجولاً معظماً للجزئيات تحذيراً من عواقبها · فماقولكم دام فضلكم بالكليات ؟

قطع الامير فيصل بلاد العرب ستة اجزاء وحجز بين جزء وآخر · فكيف اسكت بعد هذا العمل الهائل ومن السكوت ما يعد اشتراكاً في الجرم ؟

كل منا يعلم الخلاف الذي قام بين سيدنا علي و بين معاوية رضي الله عنهما · وكل منا يعرف ان معاوية أقنع الشاميين انه عَلَى الحق وسيدنا علي عَلَى الباطل · ويعلم كل من وقف عَلَى التاريخ ان معاوية تهييجاً للسور بين نشر قميصاً ملطخاً بالدم قائلاً ان هذا قميص عثمان الذي قتل بدلالة سيدنا علي رضي الله عنه · وألف عَلَى هذه الطريقة جنداً كثيفاً حارب به مدينة العلم وصهر رسول الله (صلعم) واول من اسلم واول من انتصر · اليس كذلك ؟ فلماذا خدع اهل الشام ولم يقم من بينهم او من بين اجدادنا رجل حزم وعزم يوقظ الناس وينهاهم عن اشهار السلاح في وجه ابي الحسين ؟ فماذا كانت النتيجة ؟ كل منا يعلم عظم قبحها ولو وجد في ذلك الوقت موقظ لما وقع ما وقع ولنجا المسلمون من وبال تلك الفتنة العمياء · غير ان الواقفين عَلَى الحقيقة كانوا مع الاسف قليلين ولم يجاهدوا في اعلان الحقيقة ولم يجادلوا جدالاً مفنداً مستمراً في سبيلها وجاروا القوة مهملين الحق والمصلحة · واني لو كنت في ذلك العصر لعملت نفس ما عملته مع الشريف فيصل واقنعت العالم ان معاوية مخطئ وزلزلت الارض عَلَى رؤوس المعارضين

وقال بعضهم ما الفائدة من الفضيحة ؟ فأجيب انني اذا رأيت حية ملتفة عَلَى ثوب صديقي النصحه وان كان اطرش اصرخ في وجهه ولو سمع اعدى اعدائه لان التنبيه الى الشر افضل من السكوت لا سيما اذا كان القصد حسناً · ولذلك اتفق الفقهاء العظام والأئمة الكرام عَلَى هذه القاعدة الذهبية في حكمة الحقوق الاسلامية:

« درء المفسدة اولى من جلب المنفعة »

(لها بقية) محمد حسني

كيف احتلت دمشق

بعث مراسل لسان الحال الدمشقي بالتفاصيل الآتية في ٢٥ تموز:

بعد الظهر (السبت) بدأت طلائع المتطوعين تفر من ساحة القتال قافلة الى دمشق وقد لاقت من الافرنسيين الامرين وفرغ الزاد منهم لانهم لم يأخذوا معهم مؤونة اكثر من ثلاثة ايام ولم تغن الار بعين راساً غنماً التي ارسلها الشيخ كامل القصاب رئيس اللجنة الوطنية من تبرع الوطنيين ·

وتوافدت الجرحى الى دمشق بالمئات وقد فتت مرآهم الاكباد اذ لم استطع ان اتصور ان يعاملوا كهذه المعاملة الخشنة

رايت ويا لهول ما رايت ، رايت خمسة عشر جريحاً موضوعين في طنبر بلدية اعد لرفع قذارة الاحياء والمحلات بعضهم فوق بعض يئنون ويبكون وقد علت وجوههم صفرة الموت واغبرت عيونهم والطنبر يقيمهم و يقعدهم فتنهال دماؤهم عَلَى ارض الطنبر ومن ثم تتدفق عَلَى الارض فترسم خطاً احمر يدل دلالة صريحة عَلَى ما وصل اليه الاهمال ·

هم يريدون الحرب ولكنهم يجهلون طرق الحرب ونتائج الحرب ومداواة جرحى الحرب · لله من بني الانسان ما اجهلهم ادارة واسرعهم عملاً لفعل الشر وعدم تقدير النتائج اذ لا يضعون نصب اعينهم الا غاية واحدة اعني بها المنفعة الخاصة ·

وما كاد هؤلاء يصلون دمشق حتى علت الضوضاء وكثر اللغط ويئس القوم من الانتصار دون ان يظهروا امارات القنوط عَلَى وجوههم

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر جمعتني الصدفة باحد الوجهاء العاقلين فتكلمنا جلياً في موضوع المعركة التي حدثت في ذلك الصباح واليك ما استطعت معرفته منه ومن غيره ·

زحف الجيش الافرنسي الى دمشق وقد انقسم الى ثلاثة اقسام

الاول وقد استولى عَلَى مجدل عنجر والبقاع ولم يرَ مقاومة امامه فوصل الى ميسلون بعد ان جرت موقعة تذكر قبلئذٍ شتت فيها شمل العربان

الثاني وقد اتبع طريق العربة التي تقود الى الشام وخيم ايضاً في خان ميسلون دون مقاومة — الثالث وقد اتبع السكة الحديدية بعد ان استولى عَلَى يحفوفا وسرغايا

اما المعركة الفاصلة فقد حدثت قرب خان ميسلون وكان عدد الجيش العربي من خمسة وعشرين الفاً الى ثلاثين فكان مؤلفاً من المتطوعين والجيش النظامي والعربان قادهم الى المعركة الحماس فقط الى الحرب وليس لديهم مؤونة لثلاثة ايام رغم ما ارسل اليهم من المأكل الذي لا يذكر

ابتدأت المعركة صباحاً ودامت فقط ساعة واحدة الا ان مدافع الافرنسيين كانت ابعد مرمى من مدافع الجيش السوري واكثر عدداً بحيث ان قنابل الافرنسيين كانت تصل حامية عَلَى السور يين فتفتك بهم فتكاً ذريعاً ولم تؤثر قنابل السور يين بالجيش الافرنسي الا قليلاً وكانت الطيارات الافرنسية تحوم فوق الجيش السوري فتهوي عليهم ثم ترتفع فجأة فيلتهي الجيش السوري باطلاق الرصاص عليها بينا كانت المدفعية الافرنسية تحصدهم حصداً وكانت مهمة الطيارات دلالة الجيش الافرنسي عَلَى تجمع العدو فقط

فقد الوطنيون تلك الحماسة بعد ان رأوا الموت الاحمر مخيماً فوق رؤوسهم وعرفوا انهم لا قبل لهم بمقاومة الافرنسيين فاطلقوا سوقهم للريح واختل النظام واصابت قنبلة من التانك يوسف بك العظمة القائد العام الذي رغب وحده في الحرب فاودت بحياته

تشتت شمل الجيش السوري ودخلت طلائعه الى دمشق بحالة يرثى لها وقد فقد كل حماسة واغلبهم ناقم من الزعماء الوطنيين الذين دفعوه الى الموت الزؤام وكان اغلب المتطوعين من رعاع القوم اما اشراف دمشق فقد لبسوا ثياب ضباط وظلوا في العاصمة · لذا انقلب اعجاب الشعب بزعمائهم الى كره واشمئزاز

ولم يعلم حتى الان ما فقده الافرنسيون من القتلى والجرحى اما السوريون فخسروا ما يناهز الخمسة الاف بين قتيل وجريح

الفوضى

منذ اسبوع والفوضى ضاربة اطنابها في دمشق فلا يستطيع الناس الخروج من منازلهم ولو نهاراً اما ليلاً فقد كثر اطلاق الرصاص واستغنم الرعاع تلك الفرصة للسلب والنهب وبعض اوقات للقتل فلزم اكثرية القوم منازلهم ودب الرعب في القلوب وخيف من حدوث مذبحة في احياء المسيحيين وكثيرات النساء اللواتي قضين سحابة الليالي بالبكاء والنحيب وقد اجتمعت عائلات عديدة في منزل واحد

الا ان ما ابداه خاصة اعيان المسلمين من الغيرة والحمية وتطوافهم ليلاً في احياء المسيحيين يطمنون الافكار ويعرضون خدماتهم ورجالهم لحمايتهم واللطف وحسن المعاملة اللذين ابدوها نحو اخوانهم في الوطنية قلل نوعاً من الخوف وجعل السنة المسيحيين تلهج ثناء وشكراً لهم. بارك الله بهم وجازاهم خيراً

وصول الجيش الافرنسي

سرت في المدينة اشاعة قوية ان الجيش الافرنسي وصل الربوة وهي علَى بعد نصف ساعة من دمشق تخفق فوقه اعلام الانتصار والظفر فتهللت الوجوه وابتسمت الثغور وابرقت الاعين سروراً وحبوراً

والبس رجال البوليس شارة بيضاء علامة التسليم ورفعت الاعلام البيضاء علَى بنايات الحكومة فانفرجت الصدور وحلقت ثلاث طيارات في سماء دمشق فقابلها القوم بالهتاف وبعض المتعصبين بالرصاص الا انهم لم ينالوا منها ارباً

سفر الامير فيصل والوزراء

في الساعة الثانية عشرة ونصف من ذلك النهار ترك سمو الامير فيصل والامير زيد والوزارة جمعاء الا فارس بك الخوري وزير المالية مدينة دمشق الى الكسوة وهي المحطة الثانية علَى طريق السكة خشية نتائج الفوضى

وبعد الظهر سافر قطار آخر الى حيفا وفلسطين وفيه جميع من أساؤوا التصرف ضد الدولة الافرنسية من ثوار وزعماء وكتبة متهورين وبعض اعضاء المؤتمر السوري واختفى عدد ليس بالقليل من زعماء الثورة ومسببي اراقة الدماء

الحكومة الموقتة

وقد اجتمع وجهاء دمشق فعهدوا بموافقة الامير فيصل الى الجنرال نوري باشا السعيد وعبد الرحمن بك اليوسف بالمحافظة علَى المدينة فالفوا وفداً وذهبوا به الى الربوة لعرض تسليم المدينة علَى الافرنسيين فتقابل الاثنين في المزّة في اول دمشق حيث تفاوضا ملياً بشأن ذلك.

دمشق الشام في ٢٦ تموز سنة ١٩٢٠

الوزارة الجديدة

لا بد حين الانقلاب السياسي من تغيير هيئة الحكومة السابقة واقامة حكومة جديدة علَى انقاضها لتتمكن من مفاوضة الحكومة المنتصرة ولذا فقد اصدر سمو الامير فيصل ارادته بسقوط الوزارة الاتاسية

وفي الساعة العاشرة صباح الاحد الواقع في ٢٦ تموز اجتمع الجنرال الافرنسي المفوض التفويض التام من الجنرال غورو بمخابرة الحكومة السورية مع ممثلي هذه الحكومة الذين ذكرت لكم اسماءهم في رسالة امس في حديقة الامة مع اركان حرب الجيش الافرنسي وتفاوضوا ملياً بالحالة الحاضرة ومسألة التسليم والوزارة. اما الوزارة الجديدة فقد تألفت من الاعضاء الذوات الآتية اسماؤهم :

رئيس الوزارة ووكيل وزارة الخارجية : علاء الدين بك الدروبي

رئيس مجلس الشورى : عبد الرحمن باشا اليوسف

وزير الداخلية : عطا بك الايوبي

وزير الحربية : جميل بك الالشي

وزير المالية : فارس بك الخوري

وزير العدلية : جلال بك

وزير المعارف : بديع بك المؤيد

وزير النافعة والتجارة والزراعة : يوسف الحكيم

والذي لاحظناه ان ثلاثة اعضاء لم يتغيروا في مناصبهم منذ قرار المؤتمر السوري (٨ اذار) حتى الساعة رغم تقلب ثلاث وزارات متوالية وهم فارس بك الخوري ويوسف بك الحكيم وجلال بك مما يدل علَى حسن استقامتهم وسلوكهم ومقدرتهم

وبعد المداولة الجديدة اعترف الجنرال الافرنسي بالوزارة الجديدة التي وقعت علَى شروط تسليم المدينة والاعتراف بالحماية الافرنسية واحتلال دمشق عسكرياً

دخول الافرنسيين دمشق

في الساعة الرابعة بعد الظهر احتشدت الجموع في المرجه احتشاداً كبيراً لم يروَ في تاريخ دمشق تجمعاً باعظم منه وما هي الا بضع دقائق حتى اقبل الجيش الافرنسي المظفر تتقدمه موسيقاه الجميلة تصدح الحانها بنشيد المرسلييز المطرب. وامام كل فرقة ضباطها علَى خيول مطهمة سكرى بخمرة الانتصار فرفعت رأسها إعجاباً ومر امام الجميع فرقة من الخيالة السنغالية شاهرة السيوف كانها تمثل بقول عنترة العبسي بسواد وجهها وبياض افعالها ثم تلتها فرقة البيادة شاكة السلاح ففرقة المتراليوز ففرقة الخيالة ايضاً ففرقة المشاة ففرقة المدفعية ووراء الجميع مدفعان ضخمان جداً. اما التانك فلم تدخل المدينة بل ظلت رابضة في الربوة ففرقة الصليب الاحمر

وقد صفق الجمهور لرؤيتها وحيوها بالهتاف الجميل الدال ليس علَى شعور التذبذب والاكراه بل علَى شعور سجين طويلاً في قفص من الضغط الشديد فاطلق من سجنه يحيي محرريه وابطال حريته الحقيقية

وقد ملأت الجنود الافرنسية المرجة فالسنجقدار فشارع جمال باشا فطريق السكة الحجازية فقافلة الى الربوة بهيئة مهيبة فخمة

احتلال دمشق

ثم وزعت بعض الجنود علَى الثكنات العسكرية فاحتلتها واحتلت السكة الحجازية مع بقاء كل شيء علَى قدمه وقد تصافح الجندي الافرنسي والجندي السوري مصافحة الاخوان ومصافحة الحبيب لحبيبه وانجلت الان بعد ان احتجبت اشباح المثيرون الذين لم يسعوا لخير سوريا بل لمنفعة انفسهم وجيوبهم نعم انجلت العواطف السورية لفرنسا ولابطالها بكل معانيها وفسدت بلحة واحدة بذور النفاق التي زرعتها ايدي المفسدين الخفية

مسببو الحرب

ليست وضعية البلاد وبعض المطامع الاجنبية فقط التي سببت هذه الحرب التي يدعوها الافرنسيون بحق (نزهة عسكرية) اذ ان موقعة واحدة جعلت الثوار يرمون السلاح من ايديهم ولكن هي ايضاً السم الزعاف الذي كان يلقيه في كؤوس العامة بعض الزعماء والهار بين من وجه الحق والعدالة من بيروت ولبنان وفلسطين والمدن الاخرى حفظاً لمركزهم وطمعاً ببعض دريهمات كانوا يقبضونها في آخر كل شهر. اضف الى ذلك اقوال الصحف المحلية المدفوعة من المؤتمر السوري واعضاء اللجنة الوطنية والنادي العربي ورواة الاخبار واكثرهم من المنطقة الغربية الذين لم يدعوا سانحة تفوتهم لبذر بذور الاستخفاف بالافرنسيين وبقوتهم زد علَى ذلك مراسلي الصحف في حلب وبيروت وما كانوا يروونه عن انكسار الافرنسيين مع مصطفى كمال وجبال العلويين وجبل عامل حتى ظن القوم هنا انه بوسعهم القضاء علَى الافرنسيين بيوم او يومين وما كان اشد تعجبهم حين راوا من قوة الجيش الافرنسي ماراوا فانقلب كما ذكرت لكم حماسهم ومحبتهم لاولئك الزعماء كرهاً ومقتاً. قاتل الله اولئك الجناة بما جروه من الخراب علَى سوريا !

المؤتمر السوري

اني سرت واين اجتمعت لا اسمع الا لهجة قوية وطعنات خارقة موجهة الى اعضاء المؤتمر السوري فالقوم مجمعون هنا علَى ان مصيبة الحرب لم تات الا من

اعضائه ولذلك نرى القوم هنا يكرهونهم كرهاً شديداً ويرمونهم بكل مصيبة لانهم عرفوا ان لاهمة لهم سوى قبض معاشاتهم

اما المدركون فيعلمون ان المؤتمر السوري لم يجتمع الا لامر واحد بيد كانت تقوده الى حيث لا يعلم الا وهو اعلان الامير فيصل ملكاً على سوريا

احتجاب الجرائد

منذ اول امس لم تصدر جريدة في دمشق اولاً بسبب الفوضى المنتشرة قبلاً ثانياً لانها كانت مدفوعة لان تحمل حملات شعواء على الافرنسيين ولايستطيع اربابها تغيير خطتهم فجأة لئلا يصبحوا اضحوكة بين الجميع فضلاً عن ان بعضهم توارى عن العيان والبعض الاخر اختفى لا يجسرون على الظهور ولكن الحال سوف لا تدوم على هذا المنوال ونظن ان بعض الصحف سترجع واخصها المعتدلة وستظهر جرائد أخرى في القريب العاجل

الامن

منذ احتل الافرنسيون دمشق والنظام سائد في المدينة والامن موطد الاركان فلا تسمع بحادثة لا قتل ولا سلب ويتجول القوم ليلاً ونهاراً بكل ثقة فسبحان مغير الاحوال

احتلال الافرنسيين للدوائر الرسمية

احتل الافرنسيون البارحة الدوائر الرسمية كالسرايا ووزارة الحربية والثكنات العسكرية والبوسطة والتلغراف وغيرهما من البنايات الرسمية

المطلوبون

يلهج الناس كثيراً في امر مسببي هذه الحوادث والحرب التي جرت وقد علمت من مصدر موثوق ان الحكومة العسكرية الافرنسية طلبت بالحاح كلي الشيخ كامل القصاب ورشيد بك طليع والي حلب الذي يقال انه فر من حلب الى مكان لا يعلم والامير محمود الفاعور وجميل مردم بك رئيس الجمعيات الثورية في دمشق وغيره للحضور امام مجلس عسكري افرنسي للمحاكمة

اضاليل الجرائد

من عجيب اضاليل جرائد دمشق انه حين كان الافرنسيون يحتلون سرغايا ويحفوفا وحاصبيا وراشيا وباقي الجهات وهم على مقربة من دمشق ظهرت جرائد دمشق طافحة باخبار الانتصار ورد الافرنسيين الى رياق والمعلقة واسترجاع جميع ما ذكر · مما ذكر الجميع بتلغرافات واخبار الاتراك ايام الحرب العمومية وافقد الثقة التامة بها

من رسالة ٢٧ تموز سنة ١٩٢٠

اصدر الجنرال دوبليس امره بوضع فيصل في قصره في الصالحية تحت اشد المراقبة بعد المداولة مع اركان الحكومة السورية بشأن اسقاطه عن العرش السوري وابعاده عن سورية مع اخيه الامير زيد وجميع الحجازيين ولم ينبس احد بكلمة من الامة اما اعيان المسلمين فينعتونه بافظع الالقاب واما المسيحيون فيترحمون عليه

وقد سافر بقطار امس الى حيفا مع جميع افراد عائلته وحاشيته ويقال انه سيذهب تواً الى الحجاز واخرون الى اوروبا بطريق مصر وعلى كل فقد سقط الامير فيصل سقوطاً مدهشاً لم يودعه احد ولا التفت اليه احد فكان العرش السوري كواقد قبضة من الكلا اليابس اذا اشعله صاحبه اضاء كثيراً وانطفأ سريعاً واصبح في الحال رماداً

ويتسائل الناس عمن سيخلفه في الحكم وذلك بلهفة زائدة ولكن لا احد يستطيع الجواب على ذلك الآن

من كلام فيصل

كان سفر الامير فيصل في قطار الليل ومما قاله عند ركوبه القطار :

(لقد خدعني بعض الوطنيين المتهوسين ومثلوا لي ان الامة متحدة كلمتها لتأييد مطالبي الوطنية · ولكن عندما اتت الساعة · رفع الستار وفتشت حولي فلم اجد احداً) ! ·

« الاحوال »

اعتذار

نعتذر لقرائنا الكرام على عدم اصدار عدد الاربعاء من هذا الاسبوع · ولم نكن لنتأخر عن اصداره لولا ان حال دون ذلك مانع لم يكن في الحسبان · وتحرير ذلك أننا نقلنا عن جريدة السلام اليافية خبراً ظهر بعد نشره مكذوباً وبادرنا الى تكذيبه في عددنا الاخير بامر الحكومة وقد طلبنا بعد ذلك للمحاكمة على نشرنا ذلك الخبر فحكم علينا بدفع ستين ليرة جزاء نقدياً حكماً قابلاً للاستئناف

وسنوافي القراء بالنتيجة في حينها ·

زيارات المندوب السامي

يوم الثلاثاء الواقع في ٢٧ تموز ذهب سعادة المندوب السامي الى عيون قاره مصحوباً بنائب السكرتير الملكي وياوره ومعاون السكرتير الخاص فاستقبله الحاخاميون وكبار المستعمرة واقيم الاحتفال بافتتاح موسم عصر العنب · وذهب سعادته من هناك الى يافا حيث استقبله في دائرة البلدية رئيسها واعضاؤها وزار ادارة الاوقاف ومستعمرة تل ابيب حيث استقبله رئيس بلديتها الخواجا ديزنكوف واعضاؤها وقدم الشهادات والجوائز لتلاميذ مدرسة الجمناز بمناسبة انتهاء الفصل المدرسي · وبعد الظهر دعت جمعية التنس اليافية سعادته لشرب الشاي · وتفقد من ثم ميتم الحكومة ورجع الى دار الحكومة في الساعة الثامنة ونصف مساءً

ومن جملة المؤسسات التي زارها سعادته يوم الخميس الماضي معرض لعلم الحيوان والنبات أسسه فرع الجمعية الصهيونية الزراعي · وزار يوم الجمعة بيت خزينة بطريركية الروم الارثوذكس في كنيسة القيامة وخزينة بطريركية الارمن في كنيسة مار يعقوب

وقد حضر سعادته يوم السبت الواقع في ٣١ تموز صلاة اشتركت فيها طوائف القدس اليهودية في كنيس « هورفا » الواقع داخل المدينة

—*—

مكتب الجوازات

جاءنا من الحكومة ان مكتب الجوازات نقل من دار الحكومة منذ ٤ الجاري الى نزل مار يوحنا الواقع داخل باب الخليل

وفاة وجيه

وافت المنية يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع المرحوم المأسوف عليه طودر افندي يانكو طودري عن سبعين عاماً قضاها بالتقى وعمل الخير · وقد احتفل بجنازته بعد ظهر الاربعاء في كنيسة القديس يوحنا احتفالاً يليق بمقامه وشيع الجنازة جمع غفير من طوائف القدس كلها بدموع الحزن والاسف · رحم الله الفقيد رحمة واسعة وتغمده بعفوه ورضوانه وعزى آله والهمهم الصبر الجميل

تعهدات

نقبل السلطة العسكرية لغاية ظهر يوم الاربعاء اول سبتمبر سنة ١٩٢٠ تعهدات توريد الغنم الحي اللازم لها في مخازن الجيش المختلفة في فلسطين لمدة ستة اشهر ابتداء من اول اكتوبر سنة ١٩٢٠

ويمكن الاستعلام عن كيفية استمارة التعهد وجميع الشروط عند الطلب من جناب سكرتير لجنة المشتريات المحلية برئاسة اركان الحرب العام بالقاهرة او من جناب ضابط تعيينات فلسطين

(O. C., R. A. S. C.,)
Palestine
Jaffa
يافا

—·—

طبعت في مطبعة بيت المقدس